

جامعة المستقبل

كلية التربية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المرحلة الأولى

المحاضرة السادسة

م/ الزكاة - حكمها- انواعها- شروطها

إعداد / م.م. سراب عباس المعموري

معنى الزكاة:

الزكاة مأخوذة من زكا الشيء يزكو ، أي : زاد ونما ، يقال زكا الزرع وزكت التجارة ، إذا زاد ونما كل منهما. كما أنها تستعمل بمعنى الطهارة ، ومنه قوله تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) أي : من طهرها -يعني النفس- من الاخلاق الرديئة.

ثم استعملت الكلمة في اصطلاح الشريعة الاسلامية : لقدر مخصوص من بعض أنواع المال يجب صرفه لأصناف معينة من الناس عند توفر شروط معينة.

حكمها:

الزكاة ركن من اهم الأركان الاسلامية ولها من الادلة القطعية في دلالتها وثبوتها مما جعلها من الاحكام الواضحة المعروفة من الدين بالضرورة بحيث يكفر جاحدها ، ودليل ذلك قوله تعالى : (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ).

أنواعها:

١- زكاة النقدان (الذهب والفضة)

ودليلها قال الله تعالى:

(وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) فالذهب والفضة من أنواع الزكاة التي أمرنا الله تعالى بها.

انواع الذهب والفضة التي تتعلق بها الزكاة:

١- الدراهم الفضية والدنانير الذهبية.

٢- السبائك من الذهب والفضة.

٣- الاواني والقطع الفضية والذهبية المعدة للاستعمال أو الزينة.

-لا زكاة في الحلي:

ويستثنى من النوع الثالث الحلي المباح فلا زكاة فيه كما اذا كان للمرأة حلي من ذهب أو فضة ، وكذلك خاتم الفضة للرجل.

٢-زكاة بهيمة الأنعام

وهي الابل والبقر والغنم والمعز.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ أَخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»

٣-زكاة ما يخرج من الأرض

وهي الزروع والثمار

قال الله تعالى عن زكاة ما يخرج من الأرض: (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) .

وإنما تجب الزكاة فيها اذا كانت مما يقتاتها الناس في احوالهم العادية ويمكن ادخاره دون ان يفسد وذلك من الثمار الرطب والعنب ومن الزروع القمح والشعير والارز والعدس والحمص ... ولا عبرة بما يقات به في ايام الشدة .

٤-زكاة التجارة

زكاة التجارة هي وضع المال في عروض التجارة، والعروض هي السلع التي تقلب في الايدي بغرض الربح.ضش

٥-زكاة المعدن والركاز:

المقصود بهما الذهب والفضة المستخرجان من باطن الارض .

شروطها:

١- الاسلام

٢- العقل

٣- البلوغ

٤- ملكية النصاب

٥- مرور حول قمري كامل على ملكية النصاب